

فاعلية استخدام التفكير المتشعب لتدريس اللغة العربية في الحلقة الثالثة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء اتجاهات معلمي اللغة العربية نحوه

د/ عمران أحمد مصلى

أستاذ مشارك - كلية التربية والعلوم

الإنسانية والاجتماعية

جامعة العين - دولة الإمارات العربية المتحدة

omran.imas@gmail.com

محمد محمد العبد الرحمن

طالب دراسات عليا جامعة العين

ومعلم في وزارة التربية والتعليم

دولة الإمارات العربية المتحدة

m201811213@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لها، وقد تمثلت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في مدينة العين التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٤٧) فقرة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة الدراسة التي بلغت (١٣٨) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين فئة المعلمين الذين لديهم أقل من ٥ سنوات و ١٠ سنوات خبرة فأكثر، وجاءت الفروق لصالح فئة المعلمين ممن لديهم ١٠ سنوات فأكثر. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في

تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧) وهو متوسط حسابي قريب جداً من الدرجة المرتفعة. **الكلمات المفتاحية:** (التفكير المتشعب، اتجاهات المعلمين، اللغة العربية)

Abstract

The aim of this study is to recognize the teacher's perception about applying the divergent thinking skills on teaching the Arabic language for the 3rd graders in UAE. the researcher applied the descriptive analytical method in this study to conduct the study. The population of this study was of the MOE Arabic teachers in Alain. The sample consisted of 150 female and male teachers. The researcher used a questionnaire consisted of 47 items to collect the data of the study. The results showed that there was statistically significant difference ($\alpha=0.05$) based on years of experience in favor of the teachers who had more than 10 years of experience over those who had less than 5 years of experience. The research demonstrated the need of raising the awareness of the teachers in general and the cycle one and two Arabic teachers in specific on the importance of applying new teaching pedagogies and strategies, especially the of Divergent thinking strategies.

Key Words: (Divergent thinking, teachers' attitudes, Arabic language)

مقدمة

إن اللغة العربية لها مكانة عظيمة بين منظومة مناهج التعليم المختلفة، وسيظل لتدريسها الدور المميز، فهي تمثل لغة القرآن الكريم، وكل كلمة منها تحمل من المعاني الكثير، ويحتاج من المتعلم الباحث إلى التفكير العميق للوصول إلى المعنى الصحيح، وقد حث الدين الإسلامي على إعمال العقل، والتفكير، والتدبر في آياته، والتأمل في مخلوقاته، فكثرت الآيات التي تدعو إلى التبصر والتفكير والتدبر، يقول تعالى في كتابه الكريم: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [سورة الغاشية، الآيات: ١٧-١٩].

فعن طريق اللغة يتم الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات، فهي شكل من أشكال السلوك الإنساني، وقيمة من قيم المجتمع، كما يتم عن طريقها تناقل المعارف والمعلومات، والتراث الإنساني من فرد لآخر، ومن مجتمع إلى مجتمع، وبها يتم التعبير عن المشاعر والأحاسيس، كما يتم بها الإقناع والتفهم، وتعديل السلوك (عطية، ٢٠٠٨).

إن علاقة اللغة بالتفكير علاقة جدلية أي لا يمكن الفصل بينهما بغض النظر عن أسبقية أحدهما فلا لغة دون تفكير، ولا تفكير دون لغة وأفكار لغوية، فالتفكير هو المحرك الأساسي لعملية إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها حسب ما تطلبه المواقف التي يتعرض لها الفرد، فاللغة ترتبط بالتفكير بشكل مباشر أو غير مباشر. فهي ضرورية للتفكير، بوصفها الأداة التي يستخدمها الفرد في عملية التفكير، فالحروف والمصطلحات والمفردات والجمل تشكل مجموعة الأفكار والآراء والاتجاهات المعرفية لدى الأفراد. وتحتل مسألة التفكير مكانة رئيسية؛ لأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الإنسان في الطبيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار، مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات، لذا يعد التفكير كعملية معرفية عنصراً أساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، وبعمله المنظومي الذي يجعله

يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية، الأخرى كالإدراك، والتصور، والذاكرة، ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية العاطفية، الانفعالية والاجتماعية (علوان، ٢٠١٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة على أن المعرفة وإكساب المعلومات لم تعد غاية في حد ذاتها، ولكنها وسيلة لتنمية عقول الطلاب وزيادة قدرتهم على النقد والتأمل والإبداع والتجديد، مما يستدعي التركيز على عقل المتعلم وتحسين كيفية استقباله للمعلومات بحيث تصبح سهلة التذكر والتطبيق (عطية، ٢٠١٧).

ولا بد من إستراتيجيات تساعد على إعمال الفكر، وإنتاج الأفكار الجديدة التي تؤدي إلى الإبداع، وهذا ما تهدف إليه إستراتيجيات التفكير حيث تسعى إلى تفعيل دور الطلاب، وحثهم على التفكير بكل أنواعه للوصول إلى إجابات مختلفة عن طريق استشارتهم بالأسئلة وإتاحة الفرص لهم، لإبداء الرأي في جو من الحرية، والعمل على استرسال الأفكار دون توقف (سليمان، ٢٠١٨).

ومن الإستراتيجيات التي تؤكد على إعمال التفكير، إستراتيجيات التفكير المتشعب، وقد زاد الاهتمام بإستراتيجيات التفكير المتشعب كنتيجة طبيعية للدراسات والبحوث التي أجريت حول العقل البشري في السنوات الأخيرة؛ حيث كشفت عن آفاق جديدة للتدريس، تعمل على تحرير عقل الطلاب، مع تدريبهم على سرعة الاستجابات الفعالة والمناسبة لطبيعة المواقف المختلفة (عطية، ٢٠١٧).

ويعد التفكير المتشعب من أنواع التفكير الذي ظهر كنتاج للعديد من الدراسات والبحوث والتي ارتكزت على نظرية جيلفورد للتحليل العاملي للإبداع، ونظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية جاردنر، والنظريات والأبحاث القائمة على جانبي الدماغ (علوان، ٢٠١٢). والاستراتيجيات المتبعة في التدريس القائمة على التعلم المستند على الدماغ يجب أن تعمل على تنمية قدرات العقل بما يؤدي إلى تكوين ممرات تجعل

التعلم ذا معنى، بما يساعدهم على ربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة، بما يساعد على تكوين ممرات عصبية يتم تقويتها بالمعلومات الجديدة التي تضاف للمعارف لدى الفرد، مما يساعد على تحويلها لذاكرة طويلة الأمد، بما يساعد المتعلم على إضافة معلومات جديدة بكفاءة وفعالية (سليمان، ٢٠١٨).

وينبغي للمعلم التعرف على القدرات العقلية الفردية لطلابه، حيث إن كل إنسان له دماغ خاص به يميزه عن غيره، ويأتي الاختلاف نتيجة للخبرات المكتسبة والعوامل الوراثية، وكل دماغ يقوم بترتيب وتنظيم ووضع العلاقات والروابط بين المعلومات التي يتعلمها، بما يساعد في عملية الاستدعاء السريع لها، وعلية أيضاً معرفة طرق تنظيم الخبرات المكتسبة، وذلك من خلال ملاحظته لطلابه، وتنمية قدرة المتعلمين على التخطيط ومتابعة التقدم وبذل الجهود لتقويم الأداء والقدرة على اتخاذ القرارات، فإن كل ما سبق يجب أن يتم تضمينه في أهداف التدريس للحلقة الثالثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من تقدم طرق التدريس وتنوعها إلا أن هناك من المعلمين من لديهم اتجاهات سلبية نحو الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولا سيما استراتيجيات التفكير، أو ما زالوا متمسكين باستخدام الطرق التقليدية في التدريس؛ الأمر الذي يضعف قدرة طلبتهم على تنمية مهارات التفكير لديهم، ويحد من توظيفها في عملية التعلم عامة واكتساب مهارات اللغة العربية، ففي دراسة استطلاعية قام بها الباحث كونه يعمل معلماً لمادة اللغة العربية في الحلقة الثالثة لمدة طويلة (١٧) سنة، فقد تبين تمسك بعض المعلمين باستخدام الأساليب التقليدية، وضعف توظيف إستراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية.

ولذا يمكن القول إن مشكلة الدراسة تتمثل في وجود قصور لدى المعلمين في تفعيل واستخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية في العملية التعليمية، وضعف توظيف طرق التعليم الحديثة التي تنمي التفكير لدى الطلبة، وما يترتب عليها من إيجابية في

التعليم وتطوير روح الإبداع والتفكير لدى الطلبة وتنمية طرائق التفكير التي تعزز اكتسابهم لمهارات اللغة.

وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، بوصف استراتيجية التفكير المتشعب تُعد إحدى الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في تدريس المواد الدراسية ومن ضمنها تدريس اللغة العربية.

أسئلة الدراسة

أولاً: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وتكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية والناحية العملية، فمن الناحية النظرية، تمثل إضافة إثرائية للأدب التربوي والبحثي، وما تضيفه من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية.

أما من الناحية العملية: فيؤمل من هذه الدراسة أن يستفاد من أداؤها ونتائجها في إجراء دراسات مستقبلية مشابهة، كما أنها تفيد العديد من الفئات منها:

أولاً: وزارة التربية والتعليم، والموجهون، والمشرفون التربويون وواضعو المناهج الدراسية، فقد توجه هذه الدراسة نظر واضعي المناهج، ومطورها، وموجهيها ومشرفيها إلى ضرورة الاهتمام والتركيز على التفكير المتشعب، ولفت نظر المسؤولين إلى دور التفكير المتشعب في رفع مستوى النتائج التعليمية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية على حد سواء.

ثانياً: المعلمين: قد تسهم الدراسة في تطوير أداء المعلم، وتطوير الأداء التدريسي للمعلم في الصف من خلال إثراء معرفته في كيفية تنمية مهاراته في توظيف التفكير المتشعب، والاستفادة من الأنشطة، والتدريبات التي تشجع الطلبة على تنمية مهارات التفكير المتشعب في مادة اللغة العربية.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية بمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

٢٠٢٠-٢٠٢١

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة، ويقاس بهذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الاتجاهات نحو التفكير المتشعب.

التفكير المتشعب: يعرفه الباحث بأنه نوع من أنواع التفكير الذي يتبعه المتعلم عند تعامله مع الأسئلة التي لها أكثر من حل صحيح، يهدف إلى التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الحلول والاستنتاجات للسؤال أو المشكلة الواحدة.

معلمو اللغة العربية: وهم المعلمون الحاصلون على إجازة جامعية في تخصص اللغة العربية وآدابها، ويقومون بتدريس اللغة العربية لكافة المراحل الدراسية.

الحلقة الثالثة: تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من التاسع حتى الثاني عشر، ويتم منح الطالب الشهادة الثانوية، وهي تعني إكمال ١٢ عاماً من التعليم الإلزامي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف التفكير

تعددت تعريفات التفكير حيث لم يجد الأدب التربوي تعريفاً جامعاً شاملاً، وذلك نظراً لتعدد الآراء ووجهات النظر للتربويين، والعلماء، ونذكر من بين هذه التعريفات ما يلي:

يعرفه شحاتة (٢٠١٣) بأنه "عملية عقلية ذهنية يقوم بها الدماغ عندما يمر بمشكلة معينة أو موقف من المواقف، أو يتعرض لموضوع ما مثير ومحفز يتم بواسطتها استدعاء المعلومات والخبرات السابقة لمعالجة هذا الموضوع والحكم عليه، وقد يكون هذا الموضوع سؤالاً أو تمريناً أو مشكلة رياضية أو شكلاً أو مخططاً بيانياً". ويعرفه ملحم (٢٠١٢) بأنه "وسيلة ذهنية يتمكن الإنسان من خلالها التعامل مع الأشياء والأحداث والوقائع من خلال طرق متنوعة تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات".

بينما حمش (٢٠١٠م) فتعرفه بأنه "عملية عقلية يقوم بها الإنسان عندما يمر بموقف من المواقف أو مشكلة معينة، أو خبرة سابقة، فيقوم بالربط بين الخبرات السابقة والحالية، من أجل التكيف والتعايش مع الظروف التي يعيشها".

ويرى الباحثان أن التفكير هو عبارة عن عملية عقلية يقوم بها الإنسان عندما يتعرض لموقف معين أو سؤال ما، فيقوم باستدعاء المعلومات، والاستفادة من خبراته السابقة التي مر بها في حياته، ليقوم بإيجاد حل مناسب لهذه المشكلة أو لهذا السؤال.

التفكير المتشعب

هناك الكثير من المواقف والقضايا التي تتطلب أنواعاً مختلفة من التفكير، فقد تكثر الإجابات الصحيحة على المسألة الواحدة، وبناء عليه تتجلى الأهمية الكبرى للتفكير المتشعب، والتي يمكن من خلاله خلق بدائل مختلفة يمكن أن تكون حلولاً مقبولة للمشكلة التي تعترضنا، ولهذا فهو يعتبر نواة الإبداع والابتكار. كما ظهر التفكير المتشعب الذي يعد

من الإستراتيجيات المهمة في التدريس نتيجة لكم الهائل من البحث والتقصي الكبير، والبحوث التي أجريت على الدماغ، وسعي المختصين في المناهج وطرائق التدريس، علمًا أن فكرة التفكير المتشعب قد طورت من قبل عالم النفس جيلفورد، وقد ارتكز التفكير التشعبي على أربعة أمور هي: الحديبي (٢٠١٢)

١- نظرية جيلفورد عن التحليل العملي للإبداع.

٢- نظرية بياجيه عن النمو المعرفي.

٣- نظريات الذكاء المعاصرة مثل نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.

٤- نظريات الدماغ.

تعريف التفكير المتشعب

كثرت التعريفات التي سلطت الضوء على التفكير المتشعب، حيث عرف عبد الفتاح (٢٠١٦: ص١٦٧) التفكير المتشعب في الرياضيات بأنه: "مجموعة الإجراءات والعمليات العقلية التي يقوم من خلالها باستقبال واستيعاب وتنظيم المعرفة الرياضية ودمجها في البنية المعرفية له والربط بينها وبين خبراته ومعارفه الرياضية السابقة وتوظيفها بهدف حل موقف مشكل جديد بالنسبة له".

وعرفه الحديبي (٢٠١٢: ص١٢) بأنه: "مجموعة العمليات العقلية غير المرئية التي تحدث في اتجاهات متعددة نتيجة حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ؛ لمساعدة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة". وعرفه عبد العظيم (٢٠٠٩) بأنه " ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ، مما يمكن من انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية، كما يؤدي إلى الارتقاء بإمكانات العقل البشري عند معالجته للموضوعات المختلفة".

وعرفه عمران (٢٠٠٥) بأنه "القدرة على ممارسة أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف المرتبطة بالموضوع، وهذا ما يحدث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب المخ، ويتعلق بالكيفية التي يعمل بها العقل عند معالجته للمشكلات أو الأفكار أو المواقف والأحداث". كما عرف التفكير المتشعب بأنه "نمط من أنماط التفكير الذي تؤدي ممارسته إلى حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية (Neurons)، مما يدعم بناء الأنسجة العصبية في شبكة الأعصاب بالدمغ".
(Cardellichio & Field, 1997, 33)

وتبين الباحث من خلال التعريفات السابقة أن التفكير المتشعب ما هو إلا نمط من أنماط التفكير على شكل عمليات غير مرئية تحدث في الخلايا العصبية للمخ، تنجم عنها استجابات إبداعية للمواقف، وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات جديدة، كما يعتبر التفكير المتشعب محور الإبداع والتجديد في الأفكار.

أهمية التفكير المتشعب

تعددت الدراسات التربوية التي تصدت للبحث في التفكير المتشعب؛ وذلك لأهميته العظيمة في تنمية جوانب التعلم المختلفة عند الإنسان، وقد أشار الحديبي (٢٠١٢) إلى أهمية التفكير المتشعب، وذكر عدة نقاط منها:

١- "توضيح وظائف الدماغ الأيمن والأيسر بشكل عام، ووظائف جوانب المخ بشكل مفصل، فذكر وظيفة كل جزء.

٢- معرفة الأساليب التي يمكن من خلالها تحفيز عمل الدماغ، وإحداث ترابطات وتشابكات طبيعية بين الخلايا العصبية، حيث إن عدد الخلايا العصبية في الدماغ لا يتغير مع الزمن، والذي يتغير هو كيفية تواصل وتلاحم هذه الخلايا.

٣- تحديد إجراءات تصميم المناهج التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين على

اختلاف نمط تعلمهم والجانب النشط من الدماغ.

٤- استثمار الطاقات الإبداعية عند المتعلمين، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير لديهم.

٥- إدارة عملية التعلم بفاعلية وذلك بالتعرف على طبيعة كل متعلم".

وقد تبين من خلال الدراسة أن هذه النقاط التي ذكرها الحديبي تفيد المعلم أكثر مما تفيد المتعلم، وذلك بالتخطيط للحصة الدراسية وكيفية سير عملية التعلم عند الطالب، فهي ترشده إلى استثمار الطاقات الإبداعية عند المتعلم، وتحدد له الإجراءات التي تفيده في الوصول إلى هدفه من عملية التعلم.

كما تبين أن أهمية التفكير المتشعب تساعد المتعلم على تنمية تفكيره من جوانب متعددة، وتنمي لديه مهارة حل المشكلات ومهارات التواصل، والإدارة، وكيفية مواجهة الأزمات وغيرها.

سمات التفكير المتشعب

وقد لخصها شحاتة (٢٠١٣) في مجموعة من النقاط، منها:

- ١- "تفكير مرن يرتبط بعملية الإبداع.
- ٢- تفكير غير تقليدي.
- ٣- تفكير يعتمد على فلسفة وفكر نظريات الدماغ.
- ٤- تفكير يولد العديد من الأفكار والاستجابات المختلفة للموضوع.
- ٥- تبدو فاعليته عندما تتوافر له بيئة مناسبة وثرية وغنية بالمشيرات والأنشطة المحفزة.
- ٦- يستدل عليه من خلال مرونة التفكير، وحدوث استجابات تباعدية غير نمطية.
- ٧- يرتبط بنوع من الأسئلة التي تثير الرغبة في البحث والتنقيب."

ويرى الباحثان أن التفكير المتشعب هو تفكير فريد من نوعه لا حدود له، الهدف منه إيجاد حلول وأفكار لا حصر لها لأي مشكلة يمكن أن تعترض الإنسان، وهو بدوره يقود الإنسان إلى الإبداع.

المحور الثاني: الاتجاهات

تتعددت تعريفات الباحثين للاتجاهات، حيث تعدُّ بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، ويمكنها أن تلعب دورًا كبيرًا في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره. كما أن تعليم الاتجاهات للأفراد يمكن أن يتحقق عن طريق التحكم بالعوامل التي تسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات علماء السلوك التنظيمي، حيث يفترضون إمكانية تعديل السلوك بوجه عام، حيث يسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد. الناصر (٢٠٠٣).

فقد أشار ملحم (٢٠٠٥) أن الاتجاهات ما هي إلا تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة باعتبار أن اتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء أكان شيئًا أم شخصًا أم جماعة هو استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع.

وأشار طوالبه (٢٠٠٠) أن "الاتجاه ميل داخلي نفسي يمكن التعبير عنه بتقييم موضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل".

كما ذكر زيتون (١٩٩٦) أن الاتجاه هو شعور الفرد إيجابًا أو سلبيًا نحو أمر معين أو موضوع ما، يعبر الفرد من خلاله عن الموقف النسبي من قيمة ما.

وأشار خليفة ومحمود (١٩٩٩) أن معرفة الاتجاهات ترتبط بعملية التخطيط للمستقبل سواء كان هذا التخطيط متعلقًا بالمجتمع أو بالأنظمة التربوية، والعلمية، فمن المهم أن يقوم القياديون والإداريون بإجراء بحوث ودراسات حول الاتجاهات قبل وضع السياسات للتنبؤ بما هو محتمل الحدوث.

وظائف الاتجاهات

يشير طموس (٢٠٠٢: ٧٥) إلى وظائف هامة تؤديها الاتجاهات، وهي كالآتي:

١. الوظيفة المعرفية: حيث تتكون لدى الفرد نزعة قوية لتحسين الإدراك والمعتقدات والمفاهيم.
 ٢. الوظيفة الأدائية أو التكيفية أو النفعية: ففرد يتجه نحو تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة به، ففرد يكون اتجاهًا إيجابيًا ويندفع لتكرار الموقف الذي يؤدي إلى التعزيز والإثابة، أما الموقف الذي يؤدي إلى العقاب، ففرد يكون اتجاهًا سلبيًا نحوه ويتعد عنه.
 ٣. وظيفة التعبير عن القيم: حيث يسعى الفرد إلى التعبير عن قيمه الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها، ويكون الفرد صريحًا في التعبير عن التزاماته وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.
 ٤. وظيفة الدفاع عن الأنا: حيث تخدم بعض الاتجاهات الفرد وتحميه، فعملية الإنكار مثلاً عملية لا شعورية يلجأ إليها الفرد للتهرب من المواقف التي تؤذيه. بالإضافة إلى وظائف أخرى للاتجاهات، ومنها: وظيفة التنظيم لأساليب السلوك، وإشباع حاجة الفرد إلى الانتماء، وتبرير سلوك الأفراد، حيث إن التمسك بالاتجاهات أحيانًا يبرر سلوك الفرد.
- ويتضح مما سبق أن دراسة الاتجاهات لها دور مهم من النواحي كافة، فهي تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد بكل أبعادها، ومن هنا تأتي أهمية دراسة اتجاهات المعلمين في تدريس اللغة العربية، والذي سيكون له دور كبير في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التفكير المتشعب.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس

اللغة العربية

١- أجرت وجدان (٢٠١٧) دراسة بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس" هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، حيث تكونت عينة البحث من (٧١) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية، تكونت من (٣٧) طالبة، وضابطة، تكونت من (٣٤) طالبة، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، ودليل معلم لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ومستوياته (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي) في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أجرى الحربي (٢٠١٥) دراسة بعنوان: "فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتم اختيارهم عشوائيًا، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي، ودليل المعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي، ووجود تأثير كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- أجرى إبراهيم وزملاؤه (٢٠١٤) دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة إبراهيم محفوظ بمحافظة أسيوط بالقاهرة، شعبة تمثل المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً، وشعبة تمثل المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً، وقامت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد تمثلت أداة الدراسة بقائمة لمهارات الفهم القرائي الإبداعي، وقائمة للعادات العقلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومقياس عادات العقل المنتج، وبرنامج قائم على التعلم القائم على الدماغ لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وعادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أشارت الدراسة إلى وجود تفوق واضح في الأداء البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- أجرى لي (Lee,2014) دراسة بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير والأداء الإبداعي" للتعرف على أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير والأداء الإبداعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً في المجموعة التجريبية، و(١٥) طالباً في المجموعة الضابطة، وجميعهم تتراوح أعمارهم من ٥-١١ عاماً من الطلبة الكوريين المقيمين في أمريكا تمثلت أداة الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومهمات لحل مشكلات

واقعية تكون على شكل قصة، و قد أشارت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية حققت مكاسب في درجات الأصالة و الطلاقة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، إضافة إلى التفوق في مهمات حل المشكلات التي تمثلت في قصص واقعية على المجموعة الضابطة .

٥- أجرى باير (Baer , 2014) دراسة بعنوان: "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الكتابة الإبداعية (الشعر، القصائد، القصص) هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الكتابة الإبداعية (الشعر، القصائد، القصص)، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالباً من طالب الصف السابع الأساسي، تمثلت أداة الدراسة في اختبار يركز على مهمة واحدة من مهمات الأداء الإبداعي ومهمات أخرى وثيقة الصلة، و برامج تدريبية تستهدف ممارسة مهارات مختلفة للإبداع، وقد أشارت النتائج إلى أن البرامج التدريبية على الكتابة الإبداعية المستخدمة لاستراتيجيات التفكير المتشعب، حققت زيادة أكبر للإبداع في كتابة الشعر والقصص والقصائد.

٦- أجرى الحديبي (٢٠١٢) دراسة بعنوان: "فاعلية استراتيجيات التفكير التشعبي في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجيات التفكير التشعبي في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد سارت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، أما أداة الدراسة فقد تمثلت في استبانة المفاهيم البلاغية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واختبار المفاهيم البلاغية، وكذلك مقياس اتجاه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو البلاغة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٧- أجرى عبد العظيم (٢٠٠٩) دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس القاهرة، وقد قسمت إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (٣٤) تلميذاً درسوا متبعين استراتيجية التفكير المتشعب، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٤) تلميذاً درسوا بالطريقة التقليدية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وقد تمثلت أدوات الدراسة بقائمة شملت مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستبانة شملت مجالات الكتابة الإبداعية، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية، إضافة إلى اختبار في عادات العقل المرتبطة بالكتابة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في مجالي المقال الأدبي والقصة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي، مما يدل ويؤكد على التأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق باتجاهات المعلمين نحو التفكير المتشعب بشكل عام

١- أجرى (سعادة، ٢٠١٩) دراسة للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية وطلبة المرحلة الأساسية وقد هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق برنامج محكات التفكير ومعوقات تطبيقه في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٦ معلماً ومعلمة) من معلمي اللغة العربية في مديرية لواء الجامعة و(١٥٠٦) طالباً وطالبة من طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة لقياس اتجاهات المعلمين، وأخرى لقياس اتجاهات الطلبة، وثالثة لقياس معوقات تطبيق محكات التفكير. وأظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية وطلبة المرحلة الأساسية العليا لديهم اتجاهات إيجابية نحو تطبيق محكات التفكير.

٢- أجرى (العساف، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة. وتم انتقاء عينة عشوائية مكونة من (١٣٣) معلما ومعلمة، تضمنت أداة الدراسة (٤٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، هي: اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، اتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديددها، اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

لاحظ الباحثان بعد استعراض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التفكير المتشعب أن أهداف الدراسات السابقة تمحورت في التعرف إلى مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير التشعبي في مجموعة من المتغيرات، ومنها: تنمية مهارات الفهم القرائي مثل: دراسة الحربي (٢٠١٥)، وتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي مثل: دراسة إبراهيم وزملاؤه (٢٠١٤)، وتنمية الاتجاه نحو مادة معينة مثل: دراسة الحديبي (٢٠١٢)، وتنمية المفاهيم البلاغية مثل: دراسة الحديبي (٢٠١٢م). وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية

مثل: دراسة عبد العظيم (٢٠٠٩)

كما اختلفت الدراسات السابقة في المنهج الذي تم اتباعه، حيث استخدمت المنهج التجريبي مثل: دراسة وجدان (٢٠١٧)، وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل: الحربي (٢٠١٥)، وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي مثل: دراسة إبراهيم وزملاؤه (٢٠١٤م)، الحديبي (٢٠١٢).

كما تنوعت أدوات الدراسة السابقة بتنوع المتغيرات التابعة لها، فبعض الدراسات استخدمت اختبارًا مثل: الحديبي (٢٠١٢م)، والسيد (٢٠١٤)، وعبد العظيم (٢٠٠٩)، والبعض الآخر من الدراسات استخدمت الاستبانة مثل: الحديبي (٢٠١٤)، وعبد العظيم (٢٠٠٩)

أما فيما يخص المرحلة التعليمية لأفراد العينة، فقد تنوعت عينات الدراسات السابقة حيث اشتملت على مراحل دراسية مختلفة، حيث تناولت تلامذة المرحلة الابتدائية مثل دراسة وجدان (٢٠١٧)، وهناك دراسات تناولت تلامذة المرحلة الإعدادية مثل دراسة السيد (٢٠١٤)، وعبد العظيم (٢٠٠٩)، وهناك دراسات تناولت تلامذة المرحلة الثانوية مثل: إبراهيم وزملاؤه (٢٠١٤)، وهناك دراسات تناولت المرحلة الجامعية مثل: الحديبي (٢٠١٢). وكذلك اختلف حجم العينة ونوعها في الدراسات السابقة، فقد تراوحت في مجملها (٢٧-٧١) متعلمًا.

أما فيما يتعلق بالنتائج فقد أظهرت معظم الدراسات السابقة فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية العديد من المتغيرات مثل: تنمية مهارات الفهم القرائي والإبداعي وبعض عادات العقل مثل: دراسة إبراهيم وزملائه (٢٠١٤م)، وتنمية المهارات الكتابية الإبداعية مثل: دراسة عبد العظيم (٢٠٠٩م)، وتنمية مهارات الفهم القرائي مثل: دراسة الحربي (٢٠١٥)، ووجدان (٢٠١٧)، وتنمية المفاهيم البلاغية مثل: دراسة الحديبي (٢٠١٢).

بالنظر إلى مجمل الدراسات السابقة التي وردت في المحور الثاني يتضح أن هناك اهتماماً واسعاً بدراسة الاتجاهات نحو استراتيجية التفكير المتشعب، حيث ركزت هذه الدراسات على التفكير المتشعب بشكل عام وآلية تطبيقها والصعوبات التي تعرقل تطبيقها، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها ستركز على اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدارس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجيات التفكير المتشعب من خلال توظيفها لمعرفة أثرها وفعاليتها، بينما اختلفت عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

١- مضمون فاعلية هذه الاستراتيجيات، فقد هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب.

٢- استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

٣- استخدامها استبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية لمعرفة اتجاهاتهم نحو التفكير المتشعب، وقد كان جنس العينة التي استخدمتها هذه الدراسة من المعلمين ذكورا وإناثا.

وقد استفاد الباحث من دراسة المحور الأول والثاني في النقاط التالية:

١- التعرف على ماهية استراتيجيات التفكير المتشعب.

٢- التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

٣- بناء الإطار النظري وتنظيمه.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جدة الموضوع، فقد تناول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب، وهو بحث جديد لم يتم التطرق إليه من قبل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

منهجية الدراسة

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، والإطّلاع على مختلف الدراسات، ومراجعة العديد من البحوث، توصل الباحث إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استبانة لمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة. سعادة (٢٠١٩)

مجتمع الدراسة وعينتها

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللّغة العربية ومعلماتها الذين يدرّسون الحلقة الثالثة في المدارس الحكومية في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ عددهم (١٥٨) معلماً ومعلمة بناء على إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)،

أما عينة الدراسة فقد تمثلت العينة من مجتمع الدراسة كله، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم وصل عدد الاستبانات إلى (١٣٨) معلماً ومعلمة، وتبلغ نسبتهم (٨٧٪) من مجتمع الدراسة، حيث لم تصل بقية الاستبانات إلى الباحث، وتبلغ نسبتها ١٢,٦٪ من الاستبانات، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الرجوع إلى الأدب النظري السابق والدراسات السابقة بالتفكير المتشعب واتجاهات المعلمين نحوه مثل دراسة (العساف وسعادة). وقد تم إعداد الأداة التي تتكون في صورتها الأولية من (٤٧) فقرة. حيث تضمنت أداة الدراسة قسمين كما هو مفصل في الملحق رقم: (٢):

➤ **القسم الأول: بيانات المستجيبين الشخصية والوظيفية والتي تمثل (المتغيرات المستقلة) الآتية:**

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا)
- الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

➤ **القسم الثاني: فقرات استبانة تناولت اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تكونت من (٤٧) فقرة.**

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة والصدق البنائي تم عرض فقرات الأداة على محكمين من أهل الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والعلوم الإنسانية في جامعات إماراتية، والمتخصصين في أساليب تدريس اللغة العربية، ومجموعة من مشرفي اللغة العربية، وتم الطلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقرات الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة فقرات الاستبانة وشمولها، وتم الأخذ بالملاحظات التي يجمع عليها ٩٠٪ من المحكمين فأكثر من حيث الصياغة اللغوية وسلامتها، والدقة اللغوية، وما يرونه مناسباً من الحذف أو الدمج أو الإضافة. وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة، وقد شملت إعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر. وقد كان عدد بنودها في صورتها الأولية قبل التحكيم ٤٧ فقرة، وبعد التحكيم بقي عدد بنودها ٤٧ فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠,٩٢). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ (٠,٨٧) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة. وقد اعتمد الباحث على التصنيف الموضح أدناه لمستوى المتوسطات الحسابية لنتائج الإجابات المختلفة، وذلك بهدف الحكم على مستويات هذه النتائج.

$$\text{المستوى المنخفض} = ١ + ١,٣٣٣ = ٢,٣٣٣$$

$$\text{المتوسطات (من ١ - ٢,٣٣)}$$

$$\text{المستوى المتوسط} = 2,333 + 1,333 = 3,666$$

$$\text{المتوسطات} (2,34 - 3,67)$$

$$\text{المستوى المرتفع} = 3,67 + 1,33 = 5$$

$$\text{المتوسطات} (3,68 - 5)$$

إجراءات الدراسة

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، وتم التأكد من دلالات صدق أداة الدراسة والثبات.

٢. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث للتمكن من توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة ملحق رقم (٤).

٣. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة واستلام الاستجابات.

٤. تم تفرغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

٥. تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة. ومن أهم المشكلات والصعوبات التي واجهتني في البحث قلة الدراسات السابقة حول الموضوع، وصعوبة الوصول للدراسات السابقة.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

- المتغير التابع: ويتمثل في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

المعالجات الإحصائية

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها المختلفة، تم معالجة بيانات الاستبانات، بعد التأكد من استيفائها كافة البيانات المطلوبة، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) من خلال:

١. اختبار الثبات ومعاملات الارتباط: تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.

٢. الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار "ت" للعينات المستقلة: تم استخدام هذا الاختبار؛ لأنه من بين أهم الاختبارات المحددة لمدى وجود فروق ذات دلالات إحصائية في تقديرات المبحوثين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٤. المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe).

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والجدول رقم: (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم: (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
5	أشعر أن التفكير المتشعب يطور مهارة الطلاب على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديدتها وتوزيع المسؤوليات بينهم حسب ميولهم وقدراتهم.	3.87	.836	مرتفع	1
47	أجد أن التفكير المتشعب يقوم على إيضاح المفاهيم غير المألوفة لدى الطلاب ومقارنتها بمواقف مألوفة لديهم.	3.81	.797	مرتفع	2
13	أعتقد أن التفكير المتشعب يحفز الأشخاص الذين لا يجدون المتعة في	3.80	.821	مرتفع	3

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	عمليات التفكير وخصوصاً عند الوصول إلى الحد الأعلى من التفكير.				
39	أرى أن التفكير المتشعب يوفر طريقة مهيكلية لحل مشكلة وصولاً إلى إنجاز ناجح.	3.78	.790	مرتفع	4
46	أرى أن التفكير المتشعب يسهل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم التي يعلمها والمتاحة ببنية السابقة.	3.75	.827	مرتفع	5
16	أرى أن التفكير المتشعب لا يمكن تحقيقه في كل المواقف التعليمية.	3.70	.985	مرتفع	6
18	أرى أن التفكير المتشعب يزود المتعلم بطرق متنوعة للتفكير في المحتوى المعرفي.	3.69	.853	مرتفع	7
12	أشعر أن التفكير المتشعب يساعد في استخدام الأفكار السلبية بعد ما تم عكسها لإنتاج أفكار أخرى قد تكون جديدة وأكثر إبداعية من طريقة التفكير الاعتيادية.	3.68	.896	مرتفع	8
4	أجد أن التفكير المتشعب يكسب الطالب العديد من المهارات مثل: (بناء الأفكار - الشرح والتلخيص - آداب الحوار - احترام رأي الآخرين)	3.64	.744	متوسط	9
14	أرى أن التفكير المتشعب يعلم الطلبة صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة غير	3.64	.886	متوسط	9

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة.				
15	أجد أن التفكير المتشعب يسهم في تبسيط العلاقات المتشابكة والمعقدة.	3.62	.891	متوسط	١٠
32	أرى أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على تحديد المشكلة أو القضية العلمية، وتصنيف المعلومات المتوفرة إلى ذات علاقة بالقضية وغير ذات علاقة، واستخدام تلك المعلومات في إيجاد حل أو إصدار قرار مستندا إلى أدلة وشواهد تدعم رأيه وحكمه.	3.60	.742	متوسط	١١
38	أشعر أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة الاعتماد على المعلومات والخبرات السابقة لديه، ومدى فهمه وتفسيره للعوامل، وأسباب الظواهر للتنبؤ بالنتائج المحتملة وقوعه، أو حدوث ظواهر أخرى في المستقبل.	3.60	.750	متوسط	١١
1	أرى أن التفكير المتشعب يحفز المتعلمين على توليد الأفكار حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.	3.59	.885	متوسط	١٢

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
3	أرى أن التفكير المتشعب يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.59	.799	متوسط	١٢
6	أرى أن التفكير المتشعب يساعد على تكوين المهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها الطلبة.	3.58	.870	متوسط	١٣
17	أعتقد أن التفكير المتشعب يحتاج إلى الإمكانيات الكبيرة، ويتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية.	3.57	.845	متوسط	١٤
24	أرى أن التفكير المتشعب يساعد الطالب على استقراء البحوث وعرض وجهات النظر.	3.57	.887	متوسط	١٤
25	أشعر أن التفكير المتشعب يساعد الطلبة في تطبيق المادة من خلال مبدأ الشورى والعمل الجماعي.	3.57	.887	متوسط	١٤
37	أرى أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على اتخاذ القرار بوضع بدائل متعددة للمشكلة عند اتخاذ القرار.	3.57	.801	متوسط	١٤
21	أجد أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.	3.56	.944	متوسط	١٥

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
23	أعتقد أن التفكير المتشعب ينمي عند الطالب التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.	3.56	.928	متوسط	١٥
30	أعتقد أن التفكير المتشعب يحث الطلاب على القراءة الحرة والإطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وغير ذلك.	3.56	.855	متوسط	١٥
36	أجد أن التفكير المتشعب يثير اهتمام الطلبة ويحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.	3.56	.952	متوسط	١٥
19	أشعر أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على رسم الإجراءات أو العمليات المعروضة أو التواصل رمزيا مع الآخرين، أو التعبير عنها بطرقهم الخاصة.	3.54	.945	متوسط	١٦
22	أرى أن التفكير المتشعب يحفز الطلبة على تبادل الأفكار بإتباع الطريقة الحوارية.	3.54	1.019	متوسط	١٦
35	أعتقد أن التفكير المتشعب يساعد الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.	3.54	.872	متوسط	١٦

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
40	أعتقد أن التفكير المتشعب يعمل على تطوير قدرات التفكير العلمي لدى الفرد من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الأفكار والاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقية.	3.54	.856	متوسط	١٧
2	أعتقد أن التفكير المتشعب ينمي الطريقة العلمية للتعلم الذاتي لدى التلاميذ.	3.51	.890	متوسط	١٨
20	أعتقد أن التفكير المتشعب يحفز المتعلمين عند تطبيق هذه الاستراتيجية على الرسم بيانياً، أو رسم العلاقات، أو كتابة معادلات تربط بين المتغيرات المختلفة باستخدام المنظمات التخطيطية أو الرسوم أو الصور وغيرها.	3.51	.930	متوسط	١٨
27	أعتقد أن التفكير المتشعب يساعد في إثناء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها.	3.51	.991	متوسط	١٨
33	أجد أن التفكير المتشعب يجزئ المكونات العلمية للموضوع إلى أجزاء أصغر، ومن ثم تصنيف هذه الأجزاء حسب العلاقات التي تجمعها.	3.51	.758	متوسط	١٨

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
34	أرى أن التفكير المتشعب يدعم تعلم الطلبة ذوي المستويات المختلفة، وذوي الأنماط التعليمية المختلفة.	3.50	.697	متوسط	١٩
11	أرى أن التفكير المتشعب ينمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.	3.48	.945	متوسط	٢٠
31	أشعر أن التفكير المتشعب يساعد في تحقيق الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى نتيجة ما.	3.48	.660	متوسط	٢٠
28	أشعر أن التفكير المتشعب يشجع نشاط المتعلم في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.	3.46	.838	متوسط	٢١
7	أرى أن التفكير المتشعب يزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم.	3.43	.836	متوسط	٢٢
45	أعتقد أن التفكير المتشعب يقوم على شرح وتوضيح الظواهر بمقارنتها بظواهر ومفاهيم أخرى مألوفة.	3.43	.912	متوسط	٢٢
9	أجد أن التفكير المتشعب يساعد في تطوير مهارة الطلاب على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديد أوزع	3.42	.919	متوسط	٢٣

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	المسؤوليات بينهم حسب ميولهم وقدراتهم.				
10	أعتقد أن التفكير المتشعب يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.	3.42	.934	متوسط	٢٣
26	أرى أن التفكير المتشعب يركز على الطلبة أكثر من تركيزه على محتوى المادة التعليمية.	3.41	1.023	متوسط	٢٤
44	أعتقد أن التفكير المتشعب يعلم الطلبة من خلال اندماجهم في الدرس بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.	3.41	.869	متوسط	٢٤
43	أرى أن التفكير المتشعب يدرّب الطلاب على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.	3.40	.971	متوسط	٢٥
8	أعتقد أن التفكير المتشعب يسهم في إكساب المتعلم كفاءة عملية.	3.36	.827	متوسط	٢٦
41	أرى أن التفكير المتشعب يعزز استراتيجيات البحث العلمي من ملاحظة وجمع معلومات ومهارات خاصة بالاطلاع والقراءة المركزة، وتنظيم	3.35	.860	متوسط	٢٧

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	المعلومات وتحديد المتغيرات وضبطها وصياغة الفروض ثم اختبارها وتفسير النتائج وتعليلها ووضع النظريات				
42	أجد أن التفكير المتشعب يعلم الطلبة المهارات من هذه الطريقة تمكنه سهولة انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة.	3.31	.861	متوسط	٢٨
29	أرى أن التفكير المتشعب يدرّب الطلاب على حل المشكلة المطروحة والتعاون على إيجاد حل موحد.	3.30	.909	متوسط	٢٩
	الاتجاهات ككل	3.55	.638	متوسط	

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧) وهو متوسط حسابي قريب جداً من الدرجة المرتفعة، وهذه النتائج تشير وجود اتجاه إيجابي لدى معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى تفعيل المعلمين لأسلوب التفكير المتشعب واستخدامه في تدريس اللغة العربية في العملية التعليمية، والذي يُعتبر من طرق التعليم الحديثة التي تنمي التفكير لدى الطلبة، وما يترتب عنها من إيجابية في التعليم، وتطوير روح الإبداع والتفكير لدى الطلبة وتنمية طرائق التفكير التي تعزز مهارات التحدث.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة سعادة (٢٠١٩)، والتي بينت أن معلمي اللغة العربية وطلبة المرحلة الأساسية العليا لديهم ميولاً جيدة نحو تطبيق محكات التفكير المتشعب. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١٥)، والتي بينت وجود تأثير كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

حيث جاءت الفقرة رقم: (٥) في المرتبة الأولى وتنص على الآتي: "أشعر أن التفكير المتشعب يطور مهارة الطلاب على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديدتها وتوزيع المسؤوليات بينهم حسب ميولهم وقدراتهم"، وبمستوى مرتفع، ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب فيه متسع من الحرية والتحرر من قيود الكتاب المدرسي، فالطالب يتحدث وفق قناعاته وما لديه من آراء وخبرات، كما أن هذا الأسلوب يتيح للطلبة اختيار المشكلة وهذه الإستراتيجية تفتح الآفاق أمام تفكير الطلبة، وتعطيهم مساحة كافية للتعبير عن أنفسهم بشكل صحيح وعميق، كما تشجعهم على ممارسة التفكير ذي الاتجاهات المتعددة، إضافة إلى التأمل الكبير في الموضوع الذي يكتبونه أو يقرؤونه، وإمكانية التعاون فيما بينهم وتوزيع المسؤوليات على المجموعة لحل مشكلة معينة، مما ينتج عن ذلك الإحاطة بجوانب الموضوع وإدراكه بشكل سليم. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤٧) والتي تنص على "أجد أن التفكير المتشعب يقوم على إيضاح المفاهيم غير المألوفة لدى الطلاب ومقارنتها بمواقف مألوفة لديهم"، وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يُعتبر مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تفتح أفق التفكير عند الطلاب، وتساعدهم على استنتاج واكتشاف الخبرات الجديدة والمفاهيم غير المألوفة من خلال ما هو مألوف بالنسبة لهم، حيث تتيح للتلاميذ التفكير بطرق مختلفة ومتنوعة للتوصل إلى إجابة سؤال معين، حيث يوجه المعلم مسار تفكيرهم للتوصل إلى الخبرات الجديدة بأنفسهم، والتعامل معها بطريقة فريدة. ويؤكد (عبد العظيم، ٢٠٠٩) على هذه النتيجة، إذ يرى أن إعمال العقل لتوضيح العلاقات بين الأشياء والعناصر؛ للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف، وتعتبر

عملية البحث عن نقاط تناظر واختلاف بين الأشياء عملية تتطلب إبداعاً عالياً، حيث إن الإجابة على هذا النوع من الأسئلة يتطلب رؤية جديدة بين العناصر، مما يتيح مزيداً من تشعب التفكير فيما بين هذه العناصر والمواقف والأشكال من العلاقات.

تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٣) وتنص على "أعتقد أن التفكير المتشعب يحفز الأشخاص الذين لا يجدون المتعة في عمليات التفكير وخصوصاً عند الوصول إلى الحد الأعلى من التفكير"، وبمستوى مرتفع، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أسئلة التفكير المتشعب أدت إلى خلق مناخ من الحماسة والتحمدي لدى الطلبة لطرح الكثير من الأفكار الجديدة المتعلقة بالموضوع، حيث من خلالها تفتح حوارات جديدة بين المعلم والطلبة بفهم المعاني المتضمنة في النص وربط الأحداث مع بعضها البعض، واستنتاج الأفكار والقيم وأوجه التشابه والاختلاف بين عناصر الموضوع، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم في هذه المهارات، وخاصة أن المعلم يتقبل الإجابات بكل رحابة صدر ويثني عليها، وهذا ما يؤكد عليه (جروان، ٢٠٠٩)، حيث يشير إلى أن التفكير المتشعب يقوم على ضرورة التخلي عن نزعة الخمول في التفكير، والحفاظ على الحيوية والجدية في البحث عن الأفكار. تلاها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (٣٩) وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب يوفر طريقة مهيكلية لحل مشكلة وصولاً إلى إنجاز ناجح"، وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يساهم في توليد بدائل لحل أي مشكلة، وتكون هذه البدائل منطقية أو معقولة من المعلومات المعطاة للطلبة، وذلك للإنجاز وحل المشكلة. تلاها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (٤٦) وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب يسهل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم التي يعلمها والمتاحة بينيتها السابقة"، وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتفاعلون مع المادة التعليمية بعمق، فيجرون عمليات تحليل، وتركيب، وتقييم للمادة التعليمية، ويلجؤون إلى ربط مادة التعلم الجديدة بينيتها المعرفية، ناهيك عن أنهم يملكون مخزوناً معرفياً يتضمن عدداً أكبر من المفاهيم ووضوحاً أكثر للعلاقات بين هذه المفاهيم، وهذا يسهل عليهم فرصة التفاعل مع المادة، ومن ثمّ تطوير العديد من المهارات الخاصة

بالتفكير المتشعب.

تلاها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (١٦) وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب لا يمكن تحقيقه في كل المواقف التعليمية"، وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض المواقف التعليمية في منهاج اللغة العربية لا تحتاج النقاش، فمثلاً: إن مهارة التعبير قد يستطيع المعلم إثارة مهارة التفكير المتشعب لدى الطلبة، أما مهارة القراءة فهي لا تحتاج إلى تطوير مهارات التفكير المتشعب إذ تهتم هذه المهارات بتنمية قدرات الطلبة على القراءة الصحيحة. تلاها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (١٢) وتنص على "أشعر أن التفكير المتشعب يساعد في استخدام الأفكار السلبية بعد ما تم عكسها لإنتاج أفكار أخرى قد تكون جديدة وأكثر إبداعية من طريقة التفكير الاعتيادية"، وبمستوى مرتفع، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يهتم بعدم إعطاء أحكام متسعة حتى لو كانت الأفكار سلبية، وعدم التقييم حتى يتم الانتهاء من توليد عدد كبير من البدائل، وبالتالي يمكن إنتاج أفكار جديدة، فإصدار أحكام متسعة يكبح عملية التفكير فيما هو أعمق، فالتفكير المتشعب هو تفكير فريد من نوعه لا حدود له، الهدف منه إيجاد حلول وأفكار لا حصر لها لأي مشكلة يمكن أن تعترض الإنسان، وهو بدوره يقود الإنسان إلى الإبداع.

كما جاءت الفقرة رقم (١٨) في المرتبة السابعة وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب يزود المتعلم بطرق متنوعة للتفكير في المحتوى المعرفي"، وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يساعد المتعلم على تنمية تفكيره من جوانب متعددة تجاه المحتوى المعرفي والقضايا الحياتية المتنوعة التي تواجهه، حيث تنمي لدى الطالب مهارة حل المشكلات ومهارات التواصل، والإدارة، وكيفية مواجهة الأزمات وغيرها من الطرق المتنوعة، وهذا ما يرمي إليه (جروان, ٢٠٠٩)، فهو يشير إلى أن التفكير المتشعب يقوم على إيجاد أكبر قدر ممكن من الأفكار والبدائل دونما اكتراث بالتنوع؛ لأن الأفكار المتميزة تنتج من بين أفكار كثيرة. كما احتلت الفقرة رقم (١٤) المرتبة الثامنة وتنص على

"أرى أن التفكير المتشعب يعلم الطلبة صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة"، وبمستوى متوسط قريب جداً من المستوى المرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض استراتيجيات التفكير المتشعب تقوم على تدريب الطلبة على طرح الأسئلة بدلاً من الإجابة عليها، وهذا الأسلوب يُساعد الطلبة على إدراك العلاقات بين عناصر الموقف، وتنمية قدرته على الإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه للوصول إلى المعلومات والإجابات السليمة.

تلاها في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (٤) وتنص على "أجد أن التفكير المتشعب يكسب الطالب العديد من المهارات مثل: (بناء الأفكار- الشرح والتلخيص - آداب الحوار - احترام رأي الآخرين)"، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يساعد الطلبة على التحرر من رتابة الحصص التقليدية التي يبدو فيها دور أكبر للمعلم، فالتفكير المتشعب يطور من مهارات الطلبة اللغوية والتعبير عن آرائهم وبناء الأفكار، وتطوير مهارة المحادثة وشيوع الهدوء في تواصل الطلبة مع بعضهم البعض وتعزيز مهارات اجتماعية وسلوكية كالاستماع إلى الآخر، وعدم المقاطعة، وتقبل الاختلاف. تلاها في المرتبة الحادية عشرة الفقرة رقم (١٥) وتنص على "أجد أن التفكير المتشعب يساهم في تبسيط العلاقات المتشابكة والمعقدة"، وبمستوى متوسط، تلاها في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم: (٣٢) وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على تحديد المشكلة أو القضية العلمية، وتصنيف المعلومات المتوفرة إلى ذات علاقة بالقضية وغير ذات علاقة، واستخدام تلك المعلومات في إيجاد حل أو إصدار قرار مستنداً إلى أدلة وشواهد تدعم رأيه وحكمه"، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية قدرة الطالب على اكتشاف العلاقات التي تربط بعض الأحداث والظواهر بروابط معقدة ومتشابكة ومتداخلة والتعبير عنها لتصبح أقل تعقيداً، واستنتاج الارتباطات بينها والعمل على تبسيطها، وتحديد طرق التداخل، وذلك بهدف استيعاب الموقف والأحداث والظواهر، وعملية اكتشاف العلاقات والارتباطات وهذا يُعتبر بمثابة تمرين للمخ وتشعيب

للتفكير، وتنمية للمهارات الإبداعية.

كما احتلت الفقرة رقم (٣٨) المرتبة الثانية عشرة وتنص على "أشعر أن التفكير المتشعب يشجع الطلبة على الاعتماد على المعلومات والخبرات السابقة لديه، ومدى فهمه وتفسيره للعوامل، وأسباب الظواهر للتنبؤ بالنتائج المحتمل وقوعه، أو حدوث ظواهر أخرى في المستقبل"، وبمستوى متوسط، ويُعزى السبب في هذه النتيجة كما يشير إليها (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤) إلى أن استخدام استراتيجيات التفكير الافتراضي كوحدة من استراتيجيات التفكير المتشعب تنمي تفكير الطلبة، وتدفعهم للتفكير في العقبات التي تواجههم، وعلى المعلم توظيف إجاباتهم وتوجيههم لاكتشاف علاقات جديدة أو التوصل لقاعدة أو تعميم رياضي، وتكون هذه الأسئلة حافزًا تشجع التلاميذ على التفكير بقوة في الأحداث والأسباب والعواقب والنتائج المترتبة عليها، كما يتم توظيف إجابات التلاميذ لتوضيح الأحداث في نص من النصوص، لاستيعابها وإدراكها بشكل جيد، واستنتاج أسباب الأحداث ونتائجها، وابتكار علاقات جديدة بين الأحداث المختلفة، والتي تسهم في تكوين موضوعات افتراضية جديدة تحتوي على أحداث وعلاقات جديدة، وهذا ما يؤكد عليه (سليمان، ٢٠١٨) والذي يشير إلى أن الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التفكير المتشعب تعمل على تنمية قدرات العقل بما يؤدي إلى تكوين ممرات تجعل التعلم ذا معنى، بما يساعدهم على ربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة، بما يساعد على تكوين ممرات عصبية يتم تقويتها بالمعلومات الجديدة التي تضاف للمعارف لدى الفرد، مما يساعد على تحويلها لذاكرة طويلة الأمد، بما يساعد المتعلم على إضافة معلومات جديدة بكفاءة وفعالية.

تلاها الفقرة رقم (١) وتنص على "أرى أن التفكير المتشعب يحفز المتعلمين على توليد الأفكار حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم"، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يساعد الطلبة على التفكير بمرونة، وعدم الجمود أمام فكرة معينة، بحيث يستطيع

الطالب توليد الأفكار حول ما يتعلمه من مواضيع مختلفة والبحث عن الحلول المنطقية والإجابات لكل ما يتعرض له من مواقف تعليمية. كما احتلت الفقرة رقم (١٧) المرتبة الخامسة عشرة، وتنص على "أعتقد أن التفكير المتشعب يحتاج إلى الإمكانيات الكبيرة، ويتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية"، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم حددت الاستراتيجيات لتدريس وتعلّم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، بالإضافة إلى أهدافها وإجراءات تنفيذها داخل الفصول الدراسية، بغية الوصول للأهداف والنواتج المأمولة من الطلاب، كما يتم تدريب جميع المعلمين على طرق تطبيق هذه الاستراتيجيات، وطبيعة اللغة العربية لا تحتاج للدعم المادي الكبير لتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى الطلبة، كما أن معلمي اللغة العربية يمتلكون مهارات التفكير المتشعب أثناء دراستهم الجامعية نظراً لطبيعة اللغة العربية، وحاجة من يدرسها إلى امتلاك مهارات التفكير والحوار والمناقشة.

أما الفقرات التي جاءت في المراتب الأخيرة فتمثلت بالفقرة رقم (٤٢) وتنص على "أجد أن التفكير المتشعب يعلم الطلبة المهارات من هذه الطريقة تمكنه سهولة من انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة"، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المتشعب يساعد الطلبة على استخدام أقصى طاقاتهم العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئاتهم، بحيث تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى، وتعزز من سعي الطالب لتطبيقها وممارستها، وترفع من المستوى التحصيلي لديه، وتجعله أكثر إيجابية وتفاعلاً، وتعزز من قدرة الطالب على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتزيد من ثقته في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته، وتتيح له فرص النمو والتطور والإبداع.

أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على "أرى أن التفكير المتشعب يدرّب الطلاب على حل المشكلة المطروحة والتعاون على إيجاد حل موحد" وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة وحصول هذه الفقرة على المرتبة

الأخيرة إلى أن التفكير المتشعب يساعد على تنمية مهارات الطلبة في حل الصعوبات والمشكلات، واقترح حلول للمشكلة المطروحة، إلا أن كثرة عدد الطلبة في الصف قد يجعل هناك اختلافات في آراء الطلبة حول الحل النهائي للمشكلة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟"

جدول رقم: (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة حسب متغير سنوات الخبرة

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	28	3.03	.822
من ٥ - ١٠ سنوات	41	3.54	.398
أكثر من ١٠ سنوات	69	3.77	.543
المجموع	138	3.55	.638

فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات. وهذه النتيجة تُشير إلى أن المعلمين من ذوي الخبرات الأكثر قد حصلوا على درجات تقدير أعلى حول اتجاهاتهم نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي الخبرات الأطول يمتلكون مهارات أكبر في التدريس؛ وذلك نتيجة الدورات التدريبية التي

خضع لها المعلمون، ويستطيعون استثمار الطاقات الإبداعية لدى الطلبة وتحفيزهم على تبني استراتيجيات التفكير الحديثة ومنها استراتيجية التفكير المتشعب.

جدول رقم: (٧) تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
.000	16.705	5.525	2	11.050	بين المجموعات
		.331	135	44.652	داخل المجموعات
			137	55.702	الكلية

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى للخبرة، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول رقم: (٨) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر سنوات الخبرة على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة

المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	3.07		
من ٥ - ١٠ سنوات	3.56	-0.51	
أكثر من ١٠ سنوات	3.75	-0.74(*)	-0.23

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين فئة المعلمين ممن لديهم أقل من ٥ سنوات خبرة، وبين فئة المعلمين والمعلمات ممن لديهم عشر سنوات خبرة فأكثر، وجاءت الفروق لصالح فئة المعلمين والمعلمات الذين لديهم أكثر من عشر سنوات خبرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، مقابل متوسط الحسابي بلغ (٣,٠٧) لفئة المعلمين ممن لديهم أقل من ٥ سنوات.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية استعمال استراتيجيات وطرق حديثة في تدريس اللغة العربية من شأنها تنمية التفكير المتشعب لدى الطلبة.
٢. العمل على رفع وعي معلمي الحلقة الثالثة عامة ومعلمي اللغة العربية خاصة بأهمية التعلم باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، خاصة استراتيجيات التفكير المتشعب وجدوى استخدامها.
٣. تضمين مناهج اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية موضوعات تنمي التفكير المتشعب لدى الطلبة.
٤. توعية مشرفي اللغة العربية بأهمية تشجيع معلمي اللغة العربية على تبني استراتيجيات التفكير المتشعب في العملية التدريسية.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات مماثلة تتناول اتجاهات الطلبة والمشرفين التربويين نحو التفكير المتشعب.
- ٢- إجراء دراسات شبه تجريبية حول أثر استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اللغة العربية.

المصادر والمراجع العربية

- ١- آدم، مرفت محمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية. مجلة تربويات الرياضيات - مصر، مج (١١)، ٨٢ - ١٣٩
- ٢- إبراهيم، أحمد. محمود، عبد الرازق. سعيد، فاطمة. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط - مصر، ع(٤)، مج (٣٠)، ١١٦-١٦٥.
- ٣- إبراهيم، صفاء محمد محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقاً للمدخل الفكري - الوظيفي - اللغوي. ط ١ (٢٢٠٧) الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- ٤- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). التفكير من منظور تربوي " تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه". (د.ط). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٥- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٧). التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالاكشاف، ط ١، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
- ٦- أبو مغلي، سميح (٢٠٠١). " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية"، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- أبو مغلي، سميح (٢٠١٠). مدخل إلى مهارات اللغة العربية. ط ١: دار البداية للنشر والتوزيع.

- ٨- ثقة، إيمان بنت عبد الغني جميل. (٢٠١١). اتجاهات معلمات ومشرفات الكيمياء نحو استخدام تقنية المعامل الافتراضية وبعض مطالبها في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ٩- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٩م). الإبداع (مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبيه). ط٢. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٠- الجندي، أنور (دت). الفصحى لغة القرآن، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- ١١- الحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة العربية للناطقين بغيرها- معهد تعليم اللغة العربية. ع (١٤)، ص١-١٠٤.
- ١٢- الحشاش، غانم سعادة (٢٠٠١). "تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمش، نسرين محمد. (٢٠١٠م). بعض أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بجانبي الدماغ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٣- زقوت، حنان فلاح (٢٠٠٠). "الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٤- سعادة، فائزة أحمد. (٢٠١٩). اتجاهات معلمي اللغة العربية وطلبة المرحلة الأساسية العليا نحو تطبيق برنامج محكات التفكير ومعوقات تطبيقه في الأردن، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد الثالث، العدد: ٣٠، ديسمبر ٢٠١٩ - ص ١-٢١

١٥- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٨). التفكير أساسياته وأنواعه " تعليمه وتنمية مهاراته". (د.ط) القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

شحاتة، محمد عبد المنعم. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع (٣٩)، ج (٣)، ١٢-٥٥.

١٦- شحاتة، حسن. النجار، زينب. (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

١٧- طموس، رجاء الدين (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

١٨- طوالبه، محمد (٢٠٠٠). إعداد وتأهيل معلمي الحاسوب في الأردن وفق مدخل النظم، وقائع مؤتمر المتغير للمتعلم العربي في مجتمع الغد: رؤية عربية، (٢٠) إبريل، ص ٢٧٣-٢٨٨.

عبد الجواد، إياد خليل (٢٠٠١). " برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك بين كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية التربية

بجامعة الأقصى - غزة.

١٩- عبد الجواد، إياد خليل (٢٠٠١). " برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك بين كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية التربية بجامعة الأقصى - غزة.

٢٠- عبد الرحمن، سعد وأحمد (٢٠٠٢)، الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال - كتاب المعلمة، ط (١) الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

٢١- عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الابتكارية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٩٤)، ص ٣٢-١١٢

٢٢- عبد الفتاح، ابتسام عز الدين. (٢٠١٦م). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات - مصر، ع(٢)، ١٤٧-١٩٣

عبيد، وليم. عفانة، عزو. (٢٠٠٣م). التفكير والمنهاج المدرسي. ط ١. الإمارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٣- عثمان، علان محمد خليل. (٢٠١٠). اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٤- العساف، جمال عبد الفتاح. (٢٠١٣). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان

- الثالثة. الجامعة الإسلامية شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، غزة، فلسطين.
- ٢٥- عطية، محسن علي. (٢٠١٧). إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. (د.ط)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٦- عطية، محسن علي (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٧- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٨- علوان، عامر إبراهيم. (٢٠١٢). تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير. ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٢٩- علوي، أحمد وناصر، فاطمة وحمدون، حسن وقائد، جمال وعبد الحميد، منال. (٢٠٠٨). التفكير وتعليم مهارات التفكير- نموذج مصفوفة لدمج تعليم وتعلم مهارات التفكير الأساسية من خلال تدريس مادة العلوم للصفوف (٩-٧) المرحلة الأساسية. مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن، اليمن.
- ٣٠- عمران، تغريد (٢٠٠٥). نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي، التدريس وتنمية التفكير المتشعب " التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمشح"، دار القاهرة، القاهرة.
- ٣١- عمران، تغريد. (٢٠٠٢). فاعلية التدريس باستخدام بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو مادة التربية الأسرية. "المؤتمر العلمي الرابع عشر ومناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء" المنعقد في يوليو. مج٢. ٤٩٩ - ٥٦٠

- ٣٢- عودة، أحمد (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الإصدار الخامس، كلية العلوم، جامعة اليرموك، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- ٣٣- عيسى، وجدان رمضان محمد (٢٠١٧م). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، رسالة ماجستير، غزة: كلية التربية في الجامعة الإسلامية.
- ٣٤- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣). تربويات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٥- المخزومي، أمل علي (١٩٩٨). "دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات"، رسالة الخليج العربي. عدد ٥٣، ص ١٥
- ٣٦- مطلوب، أحمد (١٩٨٤). "من خصائص اللغة العربية - اللغة العربية والوعي القومي"، بحوث ومناقشات ندوة فكرية، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- ٣٧- معروف، نايف (١٩٨٥). خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط ١، بيروت: دار النفائس.
- ٣٨- ملحم، سامي محمد (٢٠١٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. (د.ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٩- الناصر، عبد الله (٢٠٠٣). وصف الوظائف ومراجعة الأداء، مجلة رسالة المعلم، بديل العددين الثالث والرابع، م (٤١) ص ١٤ - ١٩، الأردن.
- ٤٠- نصر الله، نوال خالد. (٢٠٠٨م). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها ببيكولوجية النفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين (رسالة ماجستير

غير منشورة). جامعة النجاح، فلسطين.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

1. Baer, J., (2014) The Effects of Task-Specific Divergent-Thinking Training. **The Journal of Creative Behavior**, Vol (30), N (3), 183-
2. Cardellichio, T. & Field, W. (1997), **Seven Strategies that encourage Neural Branching (How children learn)**, **Feature Articles Educational Leadership**, V.54, N.6, PP:34-64.
3. Judy E. gaughan (2014). the flipped classroom in world history, the history teacher. Colorado state university -pueblo.
4. Lee, Young Ju., (2014). **Effects of Divergent Thinking Training/Instructions on Torrance Tests of Creative Thinking and Creative Performance**. (PhDdiss), University of Tennessee.
5. Marlowe, C. (2012). **The effect of the flipped classroom on student achievement and Stress**. **Unpublished MA. Thesis**, Education Faculty, Montana State University, Bozeman, Montana.